فان السطح يتقاطع فيه ابعاد كثيرة لكن لا يتقاطع على زوايا قائمة بل السطح يتقاطع فيه
ابعاد ثلثة او اكثر على زوايا غير قائمة على هذا الصورة واما على زوايا
قائمة فلا يتقاطع فيه سوى بعدين فقط هكذا فالابعاد الثلثة المتقاطعة
على زوايا قائمة يختص بالجسم وليس القيد المذكور اى التقاطع على زوايا قائمة لاخراج
السطح فان السطح عرض فخرج عن التعريف المذكور بالجوهر من غير حاجة الى قيد اخر
يخرجه بل القيد المذكور انما هو لاجل ان يكون القابل للابعاد الثلثة خاصة للجسم فانه
بدون هذا القيد لا يكون خاصة له فان قلت هذا التعريف للجسم الطبيعى والقيد المذكور
لا يكون خاصة له لان الجسم التعليمى يشاركه فيه اجيب بان الخاصة هو قوله القابل للابعاد
الثلثة المتقاطعة على زوايا قائمة والجسم التعليمى لا يشارك فيه فان القابل للابعاد
الثلثة يكون الابعاد الثلثة خارجة عنه والجسم التعليمى لا يكون الابعاد الثلثة
خارجة عنه بل متقومة له وقد حقق ان المراد بالقابل للابعاد الثلثة ما يمكن ان يفرض فيه
الابعاد الثلثة وفسر هذا الامكان بالامكان العام ليندرج فيه ما يكون الابعاد
الثلثة حاصلة فيه بالفعل وما لا يكون الابعاد الثلثة حاصلة فيه بالفعل كالافلاك
وما لا يكون شئ منها حاصلة فيه بالفعل كالكرة المصمتة غير المجوفة واعلم ان بعض الفضلاء
جعل هذا التعريف حدا تاما ذاتيا للجسم واعترض عليه بان الجوهر ليس جنسيته
بل يثبت عدم جنسيته لما يجيء وقد وضع مكان الجنس فلا يكون هذا التعريف حدا
ذاتيا للجسم والقابل للابعاد الثلثة ان كان عرضا لم يكن جزء الجوهر لان جزء الجوهر جوهر

حد جسم ذاتي

واذا لم يكن

واذا لم يكن جزء الجوهر لم يكن فصلا وقد جعل مكان الفصل فلا يكون هذا التعريف
حدا وان كان القابل جوهرا والفرض ان الجوهر جنس للجواهر فيلزم دخول الجنس
فيه ويستدعى فصلا اخر ويلزم التسلسل وهو محال لانه يتسلسل فى الامور الموجودة المرتبة
الغير المتناهية قوله وبهذا علم ان الجوهر لا يجوز ان يكون جنسا للجواهر لانه لو كان
جنسا للجواهر لكان الفصل المقوم لنوعه جوهرا ضرورة ان جزء الجوهر جوهر فيكون
الجنس داخلا فى طبيعة الفصل ويحتاج الفصل الى فصل اخر هو جوهر فيلزم التسلسل
وفيه نظر لان القابل الذى هو الفصل يكون جوهرا على معنى ان الجوهر صادق عليه
ولا يلزم ان يكون الجوهر جنسا له لجواز ان يكون عرضا عاما له فان جنس النوع صادق
على فصل النوع صدق العرض العام لا صدق الجنس فلا يلزم التسلسل فبهذا علم جواب
الدليل الذى ذكر على ان الجوهر لا يجوز ان يكون جنسا للجواهر النوعية ومن يقول
ان الجوهر يريد ان الجوهر جنس للجواهر النوعية لا لها وللفصول لها كما هو حال كل
جنس بالنسبة الى نوعه فانه يكون جنسا للنوع عرضا عاما للفصل قال الامام
على هذا التعريف شكوك ثلثة الاول انه تعريف الشئ بما هو اخفى منه لان كل عاقل
يعلم ان كل عاقل يعلم فى كل واحد من الاجسام المشاهدة كونه ذا حجم ومتحيزا الا غيره
من العبارات وان كان لا يخطر بباله الذاوية فضلا عن تصور الزوايا القائمة على
وجه الذى ذكروه فان ذلك من التصورات الغامضة التى لا تحصل الا للافراد من الا
ذكياء والثانى اذا قلنا الجسم ما يكون كذا فان كان المقصود ان المراد من لفظ الجسم كذا لم

Copyright © King Saud University